ندوة

زوايا النظر في «سقوط أوروبا»

من الحرب العالمية الثانية إلى الإبادة في غزّة

ناقش السيمنار الذي عقده «المركز العربي» بالدوحة، خلفيات تعاطي الفيلسوف الاوروبي مع قضايا الاستعمار الكلاسيكي من الحرب العالمية الثانية إلى عدوان غزّة

الدوحة ـ **محمد هديب**

لا يبدو «سقوط أوروبا» مشهداً وقع مرّة واحدة، فصار مُعطى تاريخياً، كما نُؤرّخ لسقوط العواصم تحت احتلال، أو سقوط طبقات حاكمة، ولعلّه مجال تفكير نقديّ من داخل الحداثة الأوروبية ومن خارجها، يُقرأ ويُحلل ويتخذ مواقف قد لا تلتقي خلفياتها الفلسفية حول ماهية ما يُنتج في الغرب، الصالح منه لكلّ البشر والمُركزي الأوروبي الذي لا يرى سواه. لذلك كانت إليزابيث كساب، أستاذة الفلسفة في «معهد الدوحة للدراسات العليا» تقرأ في السيمنار الذي عقده أوّل من أمس، الأربعاء، «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» تعاطي الفيلسوف الأوروبي مع قضايا الاستعمار الكلاسيكي والعبودية، وقضية فلسطين بوصف الآخر غير الأوروبي غائباً، أو مُغيّباً مع اختزال الأدوات التحليلية في المركز الأوروبي، وإذا كان غير جديد، كما ستمضي في ورقتها المطروحة للنقاش بعنوان «من الحرب العالمية الثانية إلى حرب غزّة: الفلسفة ولحظات سقوط أوروبا»، فإنها تسأل: لماذا مع الحرب على غزّة لدينا شعور بأنّ شيئاً جديداً نعيشه، تجاه هذا الغرب الذي نعرف أنّنا غير موجودين في وعيه وأنّه مزدوج المعايير وحيواتنا لا تهمه؟

هذه المرّة، وهي مرة ماساوية فادحة تقع في هذه البقعة الجغرافية الصغيرة غزّة، ثمّة عنصران جديدان تعايشهما كساب، وهما: المدة الزمنية الطويلة في شهور ستة حتى الآن التي تنهش هذه المقتلة ويصدمنا كيف يستمر هؤلاء الأوروبيون والغربيون عموماً في عدم رؤيتنا؟ والعنصر الثاني يتمثل في القمع داخل البلدان الغربية، خصوصاً في المؤسسات الأكاديمية، وهي ترى أنّ خيبة الأمل من خارج أوروبا مردّها إلى أنّ هذه البلدان تتخلّى عن قيمها تجاه ذاتها، وفي امتحان غزّة بلوح في المشهد سقوط ما تعتبره «مصداقية» أو «سلطة معنوية» لأفكار وقيم لطالما وجدت من يؤمن بها ويشير إلى نموذجها الأوروبي.

من السيمنار (المركز العربي)

> امتحان غزّة اسقط أي «مصداقية» أو «سلطة معنوية» أوروبية

> الفاشية التي تُنتج في مجتمعات أوروبا تسببت في سقوطها

على أن ذلك سيُطرح على لسانها في السيمنار بوصفه مجالاً نقاشياً أفكاراً أوّلية ومحاجات تحاور بعضها سؤالاً عن مآلات التفكير في المستقبل دون الوقوع في العدمية التي تنفي الأفكار الليبرالية والحريات والديمقراطية، أو الذهاب إلى تبنّي هذه القيم والأفكار من دون وصاية أوروبية. وقد سبق هذه الخلاصة مرور الباحثة على محطات تاريخية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حول مفكّرين وكتّاب سياسيّين، من داخل «المركزية الأوروبية» ومن خارجها، تحدّثوا عن القابلية للفاشية التي تنتج في مجتمعات أوروبا ومن نسقها الاجتماعي والاقتصادي، وهذا سيؤدي إلى سقوط أوروبي ذهب ضحيّته عشرات الملايين في حربين سُمّيتا بالعالمية وهما بالخصوص من داخل أوروبا، ومن الغرب عموماً.

لكن في مواجهة هذا، ثمّة من يرى أنّ ما فعلته أوروبا من استعمار وعبودية خارج حدودها، والاستقواء ونزع الإنسانية عن بقيّة البشر انعكس على داخل أوروبا وأنتج سقوطها، كما يؤمن عالم الاجتماع الأميركي وليام دو بويز (1868- 1963)، وهو أوّل رجل أسود يتخرّج من «جامعة هارفارد».

ولجأت كساب ضمن مقاربتها إلى نموذج الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر الذي قدّم قراءة «عظيمة» للاستعمار، متضامناً مع حركة الزنوجة ومتبنياً موقفاً داعماً للجزائر ضدّ بلاده. ومما ساقته مقدّمة سارتر لكتاب فرانز فانون «معذبو الأرض» للدراسات العليا» تقرأ في السيمنار الذي عقده أوّل من أمس، الأربعاء، «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» تعاطي الفيلسوف الأوروبي مع قضايا الاستعمار الكلاسيكي والعبودية، وقضية فلسطين بوصف الآخر غير الأوروبي غائباً، أو مُغيّباً مع اختزال الأدوات التحليلية في المركز الأوروبي، وإذا كان غير جديد، كما ستمضي في ورقتها المطروحة للنقاش بعنوان «من الحرب العالمية الثانية إلى حرب غزّة: الفلسفة ولحظات سقوط أوروبا»، فإنها تسأل: لماذا مع الحرب على غزّة لدينا شعور بأنّ شيئاً جديداً نعيشه، تجاه هذا الغرب الذي نعرف أنّنا غير موجودين في وعيه وأنّه مزدوج المعايير وحيواتنا لا تهمه؟

هذه المرّة، وهي مرة ماساوية فادحة تقع في هذه البقعة الجغرافية الصغيرة غزّة، ثمّة عنصران جديدان تعايشهما كساب، وهما: المدة الزمنية الطويلة في شهور ستة حتى الآن التي تنهش هذه المقتلة ويصدمنا كيف يستمر هؤلاء الأوروبيون والغربيون عموماً في عدم رؤيتنا؟ والعنصر الثاني يتمثل في القمع داخل البلدان الغربية، خصوصاً في المؤسسات الأكاديمية، وهي ترى أنّ خيبة الأمل من خارج أوروبا مردّها إلى أنّ هذه البلدان تتخلّى عن قيمها تجاه ذاتها، وفي امتحان غزّة بلوح في المشهد سقوط ما تعتبره «مصداقية» أو «سلطة معنوية» لأفكار وقيم لطالما وجدت من يؤمن بها ويشير إلى نموذجها الأوروبي.

> امتحان غزّة اسقط أي «مصداقية» أو «سلطة معنوية» أوروبية

> الفاشية التي تُنتج في مجتمعات أوروبا تسببت في سقوطها

على أن ذلك سيُطرح على لسانها في السيمنار بوصفه مجالاً نقاشياً أفكاراً أوّلية ومحاجات تحاور بعضها سؤالاً عن مآلات التفكير في المستقبل دون الوقوع في العدمية التي تنفي الأفكار الليبرالية والحريات والديمقراطية، أو الذهاب إلى تبنّي هذه القيم والأفكار من دون وصاية أوروبية. وقد سبق هذه الخلاصة مرور الباحثة على محطات تاريخية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حول مفكّرين وكتّاب سياسيّين، من داخل «المركزية الأوروبية» ومن خارجها، تحدّثوا عن القابلية للفاشية التي تنتج في مجتمعات أوروبا ومن نسقها الاجتماعي والاقتصادي، وهذا سيؤدي إلى سقوط أوروبي ذهب ضحيّته عشرات الملايين في حربين سُمّيتا بالعالمية وهما بالخصوص من داخل أوروبا، ومن الغرب عموماً.

لكن في مواجهة هذا، ثمّة من يرى أنّ ما فعلته أوروبا من استعمار وعبودية خارج حدودها، والاستقواء ونزع الإنسانية عن بقيّة البشر انعكس على داخل أوروبا وأنتج سقوطها، كما يؤمن عالم الاجتماع الأميركي وليام دو بويز (1868- 1963)، وهو أوّل رجل أسود يتخرّج من «جامعة هارفارد».

ولجأت كساب ضمن مقاربتها إلى نموذج الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر الذي قدّم قراءة «عظيمة» للاستعمار، متضامناً مع حركة الزنوجة ومتبنياً موقفاً داعماً للجزائر ضدّ بلاده. ومما ساقته مقدّمة سارتر لكتاب فرانز فانون «معذبو الأرض»

الحاجة إلى تضامن نقدي

في تعقيبه على ورقة اليزابيث كساب، خلص رشيد بوطيب (الصورة)، أستاذ الفلسفة في «معهد الدوحة للدراسات العليا»، إلى أنّ فكرة «سقوط الغرب» انطلقت منذ بداية القرن العشرين، وظلّت على الدوام شعبوية، ولكن مأساة غزّة يجب أن تدفعنا أكثر منه إلى التفكير في السقوط المستمرّ للعرب، وفي فشل دولة الاستقلال والمشاريع الوطنية والقومية، كما أنّ القضية الفلسطينية تحتاج إلى تضامن نقدي لا تضامن مُطلق يخشى النقد.

تصويب

مغامرة ملحمية في زمن الخنوع

باسم النبريص

أرض ساخطة ومُحتسبة، حيث لا يوجد شيء كافٍ على الإطلاق، سوى القنابل التي لا تفيض عن حاجة القتلة. أرض الحرب والجوع والخوف والصمود هي غزّة 2024. على الرغم من أنّه قد يكون هناك أيضًا بعض القراء، من محبّي الكاز والغاز، الذين يعتقدون أنّ الشخصية الرئيسية للمدينة هي: الانهزام في المستقبل القريب. كتاب غزّة هو أبجديّتنا. وقد اقترب الفرح بانكسار العدو.

نازحوها مع باقي القطاع، أمامهم عملٌ إنشائيٌّ ضخم وغير عادي، خارج الحجم وغير مفهوم في وقته لمن ينظر إلى كلّ شيء من فوق أو من بعيد: الكثير من العمل. الكثير من الدماء المبذولة من أجل قناة نور في إقليم الظلام.

أيتها المغامرة الملحمية في زمن الخنوع والعجز. إنّ غزو أي غرب، ليملأها بخلفية التجذّر في التراب الطاهر، والتماهي من أنفاق الأعماق، حيث يصبح أجدادها، انعكاساً لحياة أولئك الذين يشكلون جزءًا من بيئة الثورة الأبدية في كل حين.

مباركةٌ أنت بين أمهات الأوطان التي تحرّرت بالدم. مباركة بأبطال أنفاقك، حيث لا مثيل، حتّى وإن كان الشاعر هو أيضاً الشخص الغنائي الذي يملأ الفجوات بالصمت، وبعد أن يفعل، لن يحظى بالشكر الكافي حتى من ذاته. أيّها القرّاء، الأعزاء، يا شعب الندرة الهائل: لا مفرّ من امتداد الافتراضات والتخمين والتكهنات.

(شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا)

أصدقاء فلسطين

فلسطين هي الاختبار الحقيقيّ

حمّاد رند

تقف هذه الزاوية مع أصدقاء فلسطين في العالم، مثقفينَ ومبدعين وناشطين في المجالات المختلفة، ومتضامنين مع قضيتها التي تُمثّل قيم العدالة والتحرّر ومقاومة الاستعمار

لقد تركتني أحداث الأشهر القليلة الماضية محطّماً. في البداية، كان الشعور بالخسارة مصحوباً باستمرار عدم القدرة على تصديق المأساة التي تحدث وتتكشّف أمام أعيننا: كيف يمكن أن تُرتكب مثل هذه الوحشية على مرأى ما يسمى بـ«القوى العالمية» و«زعماء العالم»، الذين ظلّوا صامتين يدعمون ما يحصل؟ مع ذلك، دائماً أتذكّر كلمات الناشطة والفيلسوفة الأميركية أنجيلا ديفيس: «فلسطين هي اختبارٌ حقيقيٌّ»، خصوصاً للتمييز بين الحق والباطل.

■ كيف تلخّصُ موقفَ حكومة بلدك من القضية الفلسطينية عموماً، وكيف تشعر حيال هذا الموقف وإلى أي درجة يُمثّلك؟

اعتقد أنّ الموقف التاريخي للحكومة البريطانية بشأن القضية الفلسطينية كان ظالماً. صار معروفاً لدى الجميع أنّ الاستعمار البريطاني لعب دوراً رئيسياً في دعم الصهيونية. وقد كرّرت الحكومة الحالية موقفها الداعم، من خلال العديد من التصريحات الرسمية، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر. كمواطن بريطاني، أعارض كليا وجهة النظر هذه، لأنّها لا تمثّلني على الإطلاق.

■ ما هي ميادين النشاط التي تقترحها على مواطنيك وعلى المواطنين في العالم لدعم القضية الفلسطينية والعدالة في فلسطين؟

كإنسان، أرى أنّ من واجبي رفع صوتي عالياً من أجل القضية الفلسطينية. وككاتب ومترجم، أسعى جاهداً من أجل إيصال رسائل وأصوات الشعب الفلسطيني والكتّاب والشعراء. علاوة على ذلك، أسعى إلى تشجيع الآخرين على فعل الشيء نفسه عبر وسائل مختلفة.

■ ما هو أكثر شيء تحبّه في فلسطين أو في الثقافة الفلسطينية؟

الموسيقى الفلسطينية، والمطبخ الفلسطيني، والأدب والفلكلور الفلسطينيان، علاوة على دور أرض فلسطين في تاريخ ديانات العالم.

■ كلمة تَوَدُّ قولها للناس في فلسطين؟

يا أرواح روحي، ستظلُّ شجاعتكم وإقدامكم أمام الهمجية في ذاكرة الإنسانية إلى الأبد. لقد علّمتم البشرية درساً سيبقى خالداً.

■ كلمة تقولها للناس في العالم؟

ارفعوا أصواتكم من أجل المظلومين أنّى استطعتم وكيفما استطعتم.

■ لو قُدّر لك أن تعيش في فلسطين لفترة من الزمن، في أيّ مدينة أو بلدة تُحبّ أن تعيش ولماذا؟

تحتل القدس مكانة خاصة في قلبي، ليس بسبب أهميتها الدينية والتاريخية وحدها، بل لأنّها كانت على مرّ العصور قبلة أولئك الذين يقدّرون معنى الحرية ويناضلون من أجلها. لهذا السبب، تمثيلاً لا حصراً، أعرب محمد علي جوهر (1878- 1931)، وهو زعيم بارز في حركة استقلال الهند، عن رغبته في أن يُدفن في القدس «المحرّرة»، بدلاً من الهند المُستعمرة.

> زيارة جدي لفلسطين في الأربعينيات هي طفولتي البعيدة

حمّاد رند

«حزن متشابك»، من ترجماته إلى الأوردية

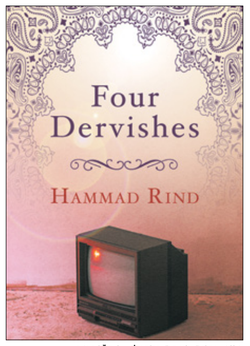

غلاف رواية «أربعة دراويش» لحمّاد رند

لندن ـ العربي الجديد

■ كيف عرفتَ لأول مرّة عن القضية الفلسطينية وكيف بدأت علاقتك مع فلسطين؟

لا أستطيع أن أتذكّر بالضبط اللحظة التي وعيت فيها للمرّة الأولى لفلسطين وأدركت فيها القضية الفلسطينية. لكنّني لا أبالغ إن قلت إنّها متجذّرة في كياني منذ فترة طويلة. علاوة على ذلك، نشأتي في باكستان أسهمت في ذلك، لا سيّما في فترة الطفولة، من خلال تغطية القضية الفلسطينية في وسائل الإعلام الباكستانية.

■ هل زرت فلسطين وما هي الانطباعات التي تكوّنت لديك في الزيارة؟

للأسف، لم تسنح لي الفرصة لزيارة فلسطين حتّى الآن. ومن بين أفراد عائلتي المقرّبين، كان جدي من طرف أمي الشخص الوحيد الذي أتيحت له فرصة زيارة فلسطين في الأربعينيات من القرن المنصرم. إن الاستماع إلى حكاياته عن زيارة القدس هو من ذكرياتي المفضّلة لطفولتي البعيدة، رغم الضباب الذي يحيط بها.

■ جرائم إبادة عديدة حصلت في القرن العشرين والقرون الماضية، لكن قد تكون المرّة الأولى التي يتاح للعالم فيها «مشاهدة» إبادة جماعية عبر الشاشات والهواتف الذكية لأشهر متتالية... كيف يمكن التعامل مع هذا الواقع وما هو شعورك الشخصي نحوه؟

التفكير في مأساة غزّة مستقلين عن الكونية وعن الفكر النقدي الغربي، وأكثر من ذلك علينا الانفتاح على التقاليد الفلسفية الغربية التي يعتقد الخطاب الاستغرابي أنّه لم يعد لديها ما تقوله لنا اليوم.

نماذج ممّا عرضه الباحث تتضمّن ما أتى من أفكار عالم الاجتماع الألماني تيودور أدورنو حول إمكانية أوشفيتز، أو إمكانية المحرقة التي تستمر ما استمرّت الشروط التي أنتجتها، فهو يتحدّث في السياق نفسه عن عمل الإمبريالية في أفريقيا وغيرها. كما استحضر تأكيد ماكس هوركهايمر، عالم الاجتماع الألماني، على أنّ من يسكت عن الرأسمالية عليه ألا يتكلّم عن الفاشية.

ونادى بوطيب إلى أن «علينا ألا نواجه ما يحدث في غزّة عبر خطاب لا يفهمه العالم أو لا يستسيغه حتّى وإن فهمه». ووفق رؤيته، فإنّ الخط الغالب داخل الحداثة الغربية وإن كان إلى اليوم «يحرمنا من إنسانيتنا، لكن تقوقعنا في هويات معادية للمُنجز السياسي والحداثي والأخلاقي والقانوني يؤكّد هذا الخروج من الإنسانية ويدعم السياسات الغربية». أمّا فكرة «سقوط الغرب» فهي بالنسبة إليه انطلقت منذ بداية القرن العشرين، وظلّت على الدوام شعبوية، لأنّها تُغفل قدرة الحداثة المستمرّة على مراجعة نفسها نقدياً. هذا جعله يخلص أخيراً إلى أنّ مأساة غزّة يجب أن تدفعنا أكثر للتفكير في السقوط المستمر للعرب، وفي فشل دولة الاستقلال والمشاريع الوطنية والقومية، كما أنّ القضية الفلسطينية تحتاج إلى تضامنٍ نقدي لا تضامنٍ مُطلق يخشى النقد، على حد تعبيره.

بطاقة

حمّاد حسن رند، كاتب ومترجم باكستاني ويلزي من مواليد عام 1983. حاصل على إجازة في الأدب الإنكليزي والفارسي من «جامعة بنجاب» بباكستان، وماجستير في صناعة الأفلام من «جامعة كينغستون» بلندن. روايته الأولى «أربعة دراويش» صدرت عام 2021 عن دار «سيرين بوكس» وحققت نجاحاً لافتاً، وقريباً تصدر روايته الثانية. من ترجماته إلى اللغة الأردية، ديوان «حزن متشابك» (2022) للشاعر الهندي نافين كيشور.

إطلالة

عن محنة الإنسان في الإبادة لا في الأدب

معطفٌ ضائع أم تعاطف مفقود؟

هل التعاطف صناعة؟ وهل يحتاج الفلسطينيّون لقصة عن معطف، أو رواية عن أحد أعمامنا في غزّة، من أولئك الذين تشنّ عليهم «إسرائيل» حرب الإبادة؟

محمود عزام

منذ أن كتب الروائي الروسي نيقولاي غوغول قصة «المعطف» تجاوز أثرها الأدب الروسي، كما يعترف بذلك كبار الكتّاب الرّوس في القرن التاسع عشر، والحدود الجغرافية لروسيا، كي يصل إلى قلب الإنسانية. لا يتوقف الناس الذين عرفوا القصة عن إعلان التعاطف مع شخصية أكاكي أكاكيفتش؛ وهو موظف صغير عمل جاهداً كي يشتري معطفاً يقيه برد الشتاء، بعد أن اهترأ معطفه القديم، وامتلأ بالرقع، والمزق، والثقوب، لكنّه سُرق منه في الليلة الأولى التي ارتداه فيها، ولم يعبأ اللصان اللذان انتزعاه منه بأي كلمة من كلمات التوسّل والضراعة التي وجهها إليهما كي لا يأخذا معطفه. كما لم يعبأ الضابط الذي راح يشتكي إليه به، وطُرد من المكتب بلا رحمة. ما السر؟ ولماذا يبدو شخصٌ مسكينٌ ومغمورٌ، لا يعبأ به مجتمعه، بطلاً إنسانياً كبيراً في نظر البشر؟ علماً أنّ أكاكي أكاكيفتش، واسمه مكتوبٌ خصيصاً من قبل غوغول كي يُلفظ كاملاً هكذا دون اختصار، لم يحلم في أي يوم من أيام حياته، على فرض أنّه كان مخلوقاً من لحم ودم، بأكثر من الحصول على معطف من القماش، لا على تعاطف من المشاعر والأحاسيس. والغريب أن يكون قد حُرم، في حياته، من كليهما. فلا زملاؤه في العمل أبدوا رحمة، ولا رجل البوليس الذي اشتكى إليه ما تعرّض له ابدى اهتماماً. لكن الأقدار الأدبية، والفكرية، والأخلاقية التالية على تعرّضه للسطو، وموته بعد ذلك، منحته تعاطفاً أبدياً، لا يستطيع أي لصّ عديم الأخلاق أن يسطو عليه. سوف تتابع القصة القصيرة في روسيا، وفي العالم أجمع الكتابة عن محنة الإنسان الصغير الفرد في مواجهة القوى عديمة الرحمة التي تتجاهله، أو تستغله، أو تشغله لحسابها. اللافت أنّ البشرية تعرّضت، بعد موت أكاكي أكاكيفتش، لمحن وكوارث لا تعد. فالقرن العشرون مثلاً، شهد حربين عالميّتين قُتل فيهما الملايين من البشر بلا رحمة، وثمة المئات من الحروب الثانوية الكبيرة والصغيرة التي مات فيها الملايين أيضاً. ومع ذلك لا يحفظ البشر أي اسم من تلك الأسماء، ولم تعلن البشرية تعاطفاً عميقاً مع أي فرد من بينهم.

الغريب، إذاً، أن يكتسب شخصٌ ورقيٌّ غامضٌ هذا التعاطف الشامل، بينما يدير ملايين العرب اليوم ضمائرهم ومشاعرهم بعيداً عن مقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيّين في غزّة؟ لماذا تجاهل معظم البشر مآسي الناس في الأرض وتعلّقوا بمأساة الملك لير، أو هاملت، أو أكاكي أكاكيفتش؟

هل التعاطف صناعة، أو تدبير، أو خصلة متجذّرة في العقل والأحاسيس البشرية؟ هل هي الكتابة، أي هل بإمكان الكتابة الجيّدة أن تؤيّد المأساة وتخلق أبدية الرحمة؟ هل يعود الفضل للكتابة وطريقتها؟ وهل يحتاج الفلسطينيّون لقصة عن معطف، أو رواية عن كوخ، على غرار كوخ العم توم، عن أحد أعمامنا في غزّة، من أولئك الذين تشنّ عليهم «إسرائيل» حرب الإبادة، وتشاركها أميركا حرب انتقام جديدة من العم الذي فضح عنصريّتها من قبل، وتجسّد أمامها من جديد في صورة الفلسطيني؟ هل يحتاج البشر في كل عصر إلى معطفٍ ضائع كي يعثروا على تعاطفهم؟

(روائي من سورية)

> هل يحتاج البشر في كل عصر إلى معطف ضائع كي يعثروا على تعاطفهم؟

رجل يحمل طفلا اصيب في غارة جوية إسرائيلية على مستشفى النجار في رفح، 20 آذار/ مارس 2024 (Getty)

فعاليات

حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري، يتواصل معرض **لا تتوقّف عن الرسم: يوميات مرئية للتضامن مع غزة** المُقام في «غاليري P21» بلندن، للفنّانين اللبنانيّين **جنى طرابلسي** و**مازن كرباج**. يجمع المعرض، الذي افتُتح الثلاثاء الماضي، أعمال الفنّانين التي انتجاها حول حرب الإبادة الصهيونية منذ بداية العدوان.

المهاجرون الغربيّون في بلدان الخليج العربية في الأدبيّات الأكاديمية الغربية: مقاربة نقدية من عدسة خليجية، عنوان محاضرة تُقدّمها الباحثة **ميرة الحسيني**، عبر منصة «زووم»، عند الواحدة من مساء الاثنين المُقبل، تبنّتها حسابات «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» بالدوحة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتُحاورها فيها العنود عبد الله آل خليفة.

عند الثامنة من مساء غدٍ السبت، يقدّم الفنّان المصري **محمود طارق** محاضرة ادائيّة ولقاء بعنوان **عندما تغيب الشمس** في «وكالة بهنا» بالإسكندرية، ويُركّز فيها على ممارسة شكل من أشكال الاستماع الذي يُحاثل النظرة في تأثيرها، ويقاطع بين مفاهيم مثل: المنحوتات الصوتية والادوات البصرية.

ضمن أنشطة تظاهرة **شَمّ النسيم** التي تنظّمها «دار قنبز» في بيروت بين 17 و23 آذار/ مارس الجاري، تقدّم الدار عند التاسعة من مساء بعد غدٍ الأحد، وبالشراكة مع «المكتبة الشرقية» التابعة لـ«جامعة القدّيس يوسف»، كتاب الباحث الفرنسي **بول موتيرد** (1892 - 1972)، الذي يتناول فيه النباتات بلبنان وسوريّة.